عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

بيل كلينتون يؤكد أن زوجته لم تحسم موقفها: سأدعم بيدن في 2016

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون إنه يقدر نائب الرئيس الحالي جوزيف بيدن «الى حد انه لو رشح نفسه وفاز في الانتخابات التمهيدية فسأؤيده بقوة»، جاء ذلك خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها مجموعة من القنوات مجتمعة مع الرئيس السابق. وتعقيب على تصريح سابق صدر منه وفهم انه انتقاد لأوباما، لاسيما بعد الاحتجاجات المنتشرة ضد برنامج الرئيس الحالي للتأمين الصحي وانحسار نسبة تأييد الأميركيين له، وقال كلينتون «لم أكن اقصد توجيه اي لوم للإدارة الحالية. وكل ما في الأمر ان الرئيس وعد الأميركيين بشيء وانني أرى ان عليه ان يفي به وقد وفى به فعلاً». وحول ترشح زوجته للانتخابات الرئاسية قال كلينتون «انها لم تحسم الامر بعد.

البيت الأبيض يعارض مسعى في مجلس الشيوخ لعقوبات جديدة على إيران

رئيس الإمارات يقبل دعوة لزيارة إيران ويؤكد الحرص على تعزيز الأمن بالمنطقة

صورة نشرتها وكالة أنباء الإمارات« وام» للقاء رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في أبوظبي امس (ا ف ب)

الولايات المتحدة مستعدة للسماح لإيران بتخصيب محدود لليورانيوم

عواصم ـ وكالات: قبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان دعوة لزيارة طهران نقلها وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف، كما اعلنت وكالة انباء الامارات امس.

وقالت الوكالة ان ظريف نقل الى الشيخ خليفة «تحيات» الرئيس الايراني حسن روحاني و«تقدير إيران لمواقف دولة الإمارات وترحيبها بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته إيران مع الدول الغربية بشأن برنامجها النووي السلمي».

واضافت ان وزير الخارجية الايراني نقل دعوة الرئيس روحاني إلى رئيس الامارات «لزيارة طهران وقبلها سموه شاكرا على أن يحدد موعدها في وقت لاحق».

واشاد رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالتطورات التي تشهدها إيران وتوقيعها اتفاقا تمهيديا بشأن برنامجها النووي السلمي مؤكدا حرص الامارات على تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة والتعاون بين دولها لما فيه مصلحة شعوبها.

من جهته اكد وزير الخارجية الايراني حرص القيادة الايرانية الجديدة برئاسة الرئيس حسن روحاني على تعزيز علاقاتها مع الدول الخليجية مشددا على ان ايران تعطي أهمية فائقة للعلاقات مع جيرانها لاسيما دولة الإمارات.

وقالت الوكالة ان الرئيس الاماراتي وظريف «تطرقا الى العلاقات بين البلدين والعلاقات الخليجية الإيرانية إضافة الى مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية».

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الوزير الايراني اعرب للشيخ خليفة عن تقدير ايران لمواقف دولة الامارات، وقدم الوزير الايراني الذي يزور الامارات في اطار جولة خليجية التهاني لدولة الامارات بمناسبة اليوم الوطني الـ42 وفوز دبي باستضافة معرض (إكسبو 2020)، متمنيا للامارات وشعبها دوام التقدم والازدهار.

وقام الوزير الايراني في الايام الماضية بزيارات الى الكويت وسلطنة عمان قطر والتقى قادة هذه الدول.

وقد اعلنت الناطقة باسم الخارجية الايرانية مرضية افخم امس الاول ان زيارة ظريف الى المملكة العربية السعودية «مطروحة على جدول اعمال» وزير الخارجية الايراني، مشيرة الى ان هذه الزيارة ستتم في «الوقت المناسب».

وبعد زيارته الى الامارات سيعود ظريف الى طهران ليلتقي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي بدأ امس زيارة الى ايران تستغرق يومين.

الى ذلك، اشار البيت الابيض امس الاول الى ان الولايات المتحدة مستعدة لقبول تخصيب محدود لليورانيوم بواسطة ايران في مقابل قبول طهران اجراءات صارمة للتحقق من تنفيذ التزاماتها.

وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الامن القومي الأميركي ان الولايات المتحدة لا تعترف بأن ايران لها الحق في التخصيب «لكننا مستعدون للتفاوض على برنامج محدود بشكل صارم للتخصيب في المراحل الاخيرة».واضافت ان هذا يرجع الى ان الايرانيين اشاروا للمرة الاولى الى انهم مستعدون لقبول «رقابة صارمة وقيود على المستوى والنطاق والقدرات والمخزونات».

وقالت ميهان «إذا أمكننا الوصول الى تفاهم بشأن كل هذه الضوابط الصارمة عندئذ فإننا يمكن ان يكون لدينا ترتيب يتضمن قدرا متواضعا جدا من التخصيب يكون مرتبطا بحاجات ايران العملية ويقضي على اي قدرة لتوسع كبير في الاجل القصير».

وكانت المتحدثة توضح بعض بنود الاتفاق المرحلي الذي توصلت اليه ايران مع القوى العالمية الست اوائل الاسبوع الماضي.

وفي وقت سابق قال البيت الابيض إنه يعارض مسعى جديدا من جانب بعض اعضاء مجلس الشيوخ الأميركي لفرض عقوبات جديدة على ايران حتى إذا كانت تلك العقوبات ستبقى مجمدة لشهور.ويناقش بعض اعضاء المجلس فكرة فرض عقوبات جديدة على ايران على ألا يبدأ سريانها قبل ستة اشهر أو إذا خرقت طهران بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع مجموعة خمسة زائد واحد التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض إن العقوبات المؤجلة غير مقبولة ايضا.

تقرير إخباري

كيري في إسرائيل.. الزيارة الأولى بعد الاتفاق مع إيران

بيروت: يقوم وزير الخارجية الأميركي جون كيري بزيارة إسرائيل للمرة التاسعة منذ توليه منصب وزير الخارجية، وهي الزيارة الأولى بعد التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران.

الهدف المعلن للزيارة هو إنقاذ المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية المتعثرة والتي لم تحقق أي اختراق أو تقدم منذ انطلاقها قبل ستة أشهر، ولكن الزيارة واقعة تحت تأثير أزمة العلاقات الأميركية الإسرائيلية التي تفاقمت منذ توقيع الاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي الذي أثار جدلا حادا في إسرائيل في شأن علاقاتها المميزة مع الحليف الأميركي وأثار توترا بين الحليفين، هذا التوتر الذي بدأ بسبب مفاوضات السلام وتعزز الآن بسبب الاتفاق النووي.

وفي وقت يسعى كيري الى دفع عملية السلام المتعثرة تسود مخاوف وتوقعات بأن يؤثر الملف النووي على عملية السلام، وأن يندفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى التصلب والتشدد «نكاية» بإدارة أوباما وموقفها من الملف النووي، وأن يقوم بإحباط الجهود والمحاولات الأميركية لدفع مفاوضات السلام.

زيارة كيري الى إسرائيل تأتي بعد أيام من المشاحنات بين مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، تبادلوا خلالها الاتهامات بـ «الضعف والتردد والتخبط» في التعامل مع ملف إيران، وأشارت تصريحات متبادلة إلى كثير من الشكوك وعدم الثقة بين الإدارتين الأميركية والإسرائيلية، وقال مسؤولون مقربون من نتنياهو إن أوباما كان «ضعيفا ومترددا» في التعامل مع إيران، ورد موظفون كبار في البيت الأبيض وفي مكتب وزير الخارجية الأميركي بوصف نتنياهو بـ «الضعيف واليائس»، مضيفين «نحن لسنا متحمسين لمعارضته الحادة».

التوتر امتد الى داخل إسرائيل وارتفعت حدة السجال حول مخاطر توتير العلاقات مع الولايات المتحدة، فقد حمل رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت بشدة على نتنياهو في الشأن النووي الإيراني في محاضرة ألقاها في «مركز دراسات الأمن القومي» في جامعة تل ابيب، واتهم نتنياهو بارتكاب الاستفزازات ضد أوباما وبتصعيد شدة الخلافات مع الحليف الأكبر لإسرائيل في العالم، وقال «لقد أعلنا الحرب على الولايات المتحدة، هل سيأتينا الخلاص من (فلاديمير) بوتين أم من أوباما؟ هل يجدر بنا محاربة الرئيس الأميركي؟ بالتأكيد من حقنا أن نساجل وأن نتساءل في نقاشات مغلقة».

ورد نتنياهو على اتهامات أولمرت بالقول إنه «خلافا للآخرين، حينما أرى المصالح الحيوية لأمن إسرائيل تتعرض للخطر، فإنني لن أسكت».

وعاد نتنياهو ليلمح باحتمال شن عملية عسكرية ضد المشروع النووي الإيراني حين قال «وفيما يتعلق بالخطر المتجسد، فإننا سنعمل ضده في الوقت المناسب إذا تطلب الأمر»، وأوضح «بودي تبديد كل الأوهام، إن إيران تتطلع إلى امتلاك قنبلة نووية، وهي بذلك تهدد ليس فقط إسرائيل وإنما تهدد إيطاليا، أوروبا والعالم بأسره، لا ينبغي الانخداع بحملة الابتسامات، في إيران نظام يؤيد الإرهاب حاليا، ويسمح بذبح المدنيين في سورية، ويسلح من دون توقف بالصواريخ الفتاكة أذرعه الإرهابية، حماس، حزب لله والجهاد الإسلامي»، وخلص بعدما حذر من انهيار نظام العقوبات بالقول «إنني أتعهد أمامكم أننا لن نسمح لإيران بامتلاك قدرة نووية عسكرية».

وانضم الجمهور الإسرائيلي الى هذا التوتر الذي لم يعد حكرا على الحكومة والمعارضة، فقد أظهر استطلاع أجراه «المعهد الإسرائيلي للديموقراطية» أن نحو نصف الإسرائيليين يعتقدون أنه على إسرائيل تقليص اعتمادها على الولايات المتحدة، بل والعمل على تغيير واقع أنها الحليف الأكبر، وبين الاستطلاع اعتراض الغالبية الساحقة من الإسرائيليين على اتفاق جنيف النووي مع إيران وعلى الموقف الأميركي من المفاوضات مع الفلسطينيين، ورأت أن ذلك أضعف ثقة الإسرائيليين بالولايات المتحدة، ولذلك فإن نحو 45٪ من الإسرائيليين في الاستطلاع، لا يثقون بالولايات المتحدة.

لم يعد التوتر في العلاقات بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وحكومة بنيامين نتنياهو في إسرائيل سرا يجري التهامس به، وإنما بات على كل لسان.

ويشير أغلب المعلقين الإسرائيليين إلى أنه وبصرف النظر عما إذا كان نتنياهو قد أخطأ أم أصاب في وضعه إسرائيل رأسا للحربة العالمية ضد إيران فإن المصلحة الإسرائيلية تتطلب أن لا يدع التوتر مع أميركا يأخذ مداه، فالعلاقة مع أميركا في كل الأحوال كانت ولاتزال أحد أعمدة نظرية الأمن القومي الإسرائيلي، وعندما يغدو التوتر سيد الموقف مع إدارة أميركية تحظى بتأييد شعبي واسع لموقفها فإن ذلك يغدو خطرا مباشرا على مصالح إسرائيل القومية، ولهذا فإن هؤلاء المعلقين يؤمنون بأن وقت التوتير مع أميركا انتهى وانه حان الوقت لتغيير السياسة والاتجاه نحو تعزيز التنسيق مع إدارتها بهدف ترتيب الاتفاق النهائي مع إيران والذي يفترض إنجازه خلال ستة شهور.

ويرى هؤلاء المحللون أن المعركة الإيرانية لم تنته، فالمرحلة الحاسمة، مفاوضات التسوية الدائمة، يفترض أن تبدأ، وينبغي لإسرائيل أن تعيد صوغ الهدف الذي يهمها للاتفاق النهائي وأن تبذل قصارى جهدها لتحقيقه، بالتنسيق مع الأميركيين والأوروبيين، هناك قضايا حاسمة لايزال بالوسع تحقيق نتائج جيدة فيها، مثل ضمان مراقبة أفضل لما يجري في المنشآت النووية، تطوير قدرات لجمع وتحليل المعلومات الاستخبارية، المنسقة مع دول الغرب ومحاولة «الدحرجة للوراء» قدر الإمكان لنقطة بقاء القدرة الإيرانية في التسوية النهائية، هناك أيضا أهمية لإعداد خطوة منسقة مع إدارة أوباما لفرض عقوبات إضافية سريعة، إذا تبين أن الإيرانيين يخدعون وأن الاتفاق ينهار.

في التحليل الإسرائيلي، إن اتفاق جنيف والمسألة السورية قبله حينما هدد الرئيس باراك أوباما بمهاجمة سورية ردا على قتل نحو 1500 مدني بأيدي النظام في هجوم بالسلاح الكيماوي ـ يعزز تفضيل الإدارة للديبلوماسية والاتفاقيات على الاستخدام المكثف للقوة العسكرية، لقد استخدمت أميركا في العقد الأخير تكنولوجيا متطورة وقوة دمار هائل في حربيها في أفغانستان والعراق، لكنها أنهتهما بنتائج استراتيجية محبطة، وهي الآن تجرب وسائل أخرى، من استخدام القوة الناعمة، ديبلوماسيا واقتصاديا، وصولا إلى الحرب السايبرية وأعمال التخريب من تحت الرادار.

بالنسبة لإسرائيل فإن اتفاق جنيف يعبر عن تحول حاد في الواقع المتغير بشكل متطرف في السنوات الثلاث الأخيرة، وقد جاء بعد موجة هزات سابقة، من سقوط مبارك إلى تفكيك السلاح الكيماوي السوري، ولكن يبدو أنه يتعذر على القيادة الإسرائيلية استيعاب أن تل أبيب لم تعد في المركز، خيرا أو شرا.

صحيح أيضا أن الأميركيين، الذين أداروا مثاليا العقوبات الدولية، أخفقوا في اللحظات الحاسمة وعادوا من جنيف باتفاق يعتريه الخلل، وبدا للمراقبين الإسرائيليين أن أميركا ارتعبت في اللحظة الأخيرة وخافت من الحرب، فيما كان ينبغي للإيرانيين أن يخافوا، ورغم ذلك، بدا أن هذه هي اللحظة المناسبة للتحرر من أوهام العظمة الإسرائيلية، إسرائيل تعمل على نقيض مصالحها عندما تتشاجر علنا ومطولا مع الولايات المتحدة، هناك فارق بين الانتقاد الجوهري والأجواء الحالية المسممة.

هناك اعتقاد واسع في إسرائيل بأن اتفاق جنيف يقود إلى واحد من اثنين في العلاقات الأميركية الإسرائيلية: الأول ابتعاد اليمين الإسرائيلي وحكومته عن التسوية في نوع من الغضب على الموقف الأميركي، والثاني اندفاع نتنياهو وحكومته لتسهيل التوصل إلى تفاهمات مرحلية مع الفلسطينيين لتسهيل تقبل الأميركيين لاعتراضات إسرائيل على اتفاق جنيف.

حكومة تايلند تطالب زعيم المحتجين بالاستسلام وترفض الحوار

بانكوك ـ رويترز: قالت الحكومة التايلندية أمس إن قائد الحركة الاحتجاجية التي تتسم بالعنف الساعية لإسقاط رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا يجب أن يسلم نفسه ويواجه الاتهامات المنسوبة له ومنها العصيان المسلح مستبعدة أي حوار إلى أن يفعل.

ونفى زعيم الحركة الاحتجاجية سوتيب تاوجسوبان وهو نائب سابق لرئيس الوزراء الاتهامات المنسوبة له وتعهد باستئناف الحملة بعد أن أعلن توقفها اليوم بمناسبة عيد ميلاد الملك بوميبون ادولياديج (86 عاما) لكنها ستستمر بعد ذلك مباشرة، وقال في كلمة لمؤيديه «سنبدأ معركتنا مجددا في السادس من ديسمبر، سنبدأ بعد شروق الشمس وسنكافح كل يوم حتى ننتصر»، ويجل مواطنو تايلند الملك كثيرا بما فيهم المتظاهرون ضد الحكومة.

وفي وقت سابق انفض أمس المحتجون الذين يحاولون إسقاط الحكومة التايلندية من حول مقر قيادة الشرطة المحلية فجأة وهذه الاحتجاجات هي أحدث منعطف في صراع يضع الطبقة المتوسطة في بانكوك والنخبة الملكية في مواجهة أنصار ينجلوك وشقيقها تاكسين شيناواترا ـ رئيس الوزراء السابق الذي أطيح به في انقلاب عسكري عام 2006 ويعيش في منفى اختياري ـ وغالبيتهم من الفقراء ويريد سوتيب (64 عاما) ـ الذي كان عضوا برلمانيا معارضا عن الحزب الديموقراطي قبل أن يستقيل ليقود الاحتجاجات ـ تشكيل ما يصفه «بمجلس للشعب» ليحل مكان الحكومة، وقالت رئيسة الوزراء إن هذا غير دستوري وأنها لن تستقيل.

وقال وزير الخارجية سورابونج توفيتشاكتشايكول الذي يرأس أيضا لجنة خاصة للأمن الداخلي إن على سوتيب أن يسلم نفسه، وقال للصحافيين «لن نجري مزيدا من المحادثات مع سوتيب إلى أن يسلم نفسه للشرطة، حان الوقت لأن يستسلم لأنه خرق القانون ومن يوفر له ملاذا أو مأوى سيكون مذنبا بدوره»

ونأى الجيش الذي قام أو حاول القيام بثمانية عشر انقلابا خلال الثمانين عاما الأخيرة بنفسه عن الاضطرابات الأخيرة.

وقال قائد سلاح البحرية إنه وزملاؤه كبار قادة القوات المسلحة استبعدوا التدخل مع اتجاه الأوضاع للعودة الى طبيعتها.

وبعد أيام من العنف الذي أدى لمقتل خمسة أشخاص عملت الحكومة على تهدئة المواجهة أمس الأول وأمرت الشرطة بعدم التصدي للمحتجين والسماح لهم بدخول المباني الحكومية التي حاصروها في إطار محاولتهم لإسقاط الحكومة.

وشق المحتجون طريقهم داخل مقر الشرطة المحلية إلا أنهم لم ينجحوا في تخطي الحواجز الداخلية وقرروا بعد فترة التخلي عن المحاولة.

وفي دلالة على تآخي أجهزة الدولة أمس الأول بعد تبادل إطلاق الغازات المسيلة للدموع والقنابل الحارقة أخذت مئات الضابطات مكان رجال الأمن عند الحواجز ولوحن للمحتجين بينما ردد كلا الجانبين «عاش الملك»، وفي رد على مخاوف من احتمال قفز الجيش إلى المشهد ثانية قال قائد سلاح البحرية الاميرال نارونج بيباتاناساي انه هو وقائدو الجيش والقوات الجوية التقوا وليست لديهم أي خطط للتدخل.

وقال للصحافيين «اتفق الجميع على أن القوات العسكرية لن تقوم بدور رئيسي في هذا الوضع وانه لن يكون هناك انقلاب لأننا نعتقد أن التوتر ينحسر وان كل شيء سيعود الى حالته العادية قريبا جدا.»

رئيس وزراء أوكرانيا يدعو لإنهاء التوتر وروسيا تنتقد حلف الأطلسي

كييف ـ رويترز: حذر رئيس وزراء اوكرانيا ميكولا ازاروف المحتجين الذين يحاصرون مباني حكومية امس من مخالفة الدستور والقوانين قائلا «إن من سيقدم على ذلك سيعاقب»، وقاد وزراءه لاجتماع حكومي رغم محاولة المحتجين محاصرة المباني.

ودعت روسيا «للاستقرار والنظام» في جارتها الجمهورية السوفيتية السابقة بعد اندلاع احتجاجات على قرار الرئيس فيكتور يانوكوفيتش تأجيل توقيع اتفاقية للتجارة والاندماج مع الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف لوفد أوكراني زائر برئاسة نائب رئيس الوزراء يوري بويكو ان ما يحدث في أوكرانيا هو شأن داخلي، ونقلت عنه وكالة انترافكس الروسية للانباء قوله «من المهم ان يكون هناك استقرار ونظام».

وانتقد سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي رد فعل حلف شمال الاطلسي لما يحدث في اوكرانيا وقال امس انه لا يتفهم ادانة الحلف للسلطات الاوكرانية لاستخدامها العنف المفرط ضد المحتجين ودعا القوى الخارجية الى عدم التدخل في الموقف.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي بعد ان التقى مع وزراء خارجية الحلف في بروكسل «لا أفهم لماذا يتبنى حلف شمال الاطلسي مثل هذه البيانات» مشيرا الى بيان للحلف عن الاضطرابات في اوكرانيا صدر امس الاول، وأضاف «آمل ان يتمكن السياسيون في اوكرانيا من ان يسيطروا على الموقف بشكل سلمي. نشجع الجميع على عدم التدخل». ومع الضغوط الاقتصادية التي تشكلها الازمة التي أدت إلى انقسام البلاد بين من يرون أن مستقبلها مع أوروبا ومن يحنون إلى علاقات أفضل مع موسكو التي حكمتهم في العهد السوفيتي، سافر نائب رئيس الوزراء الاوكراني الى موسكو لاجراء محادثات تشمل الغاز الطبيعي الروسي التي تسعى كييف للحصول عليه بسعر ارخص.

وظل التوتر في العاصمة الاوكرانية قائما مع اغلاق قوات مكافحة الشغب الطرق المؤدية الى مكاتب الرئيس يانوكوفيتش في مواجهة بضع مئات من المحتجين وراء المتاريس، وهدد المحتجون بتشديد حصارهم للمباني المهمة في كييف امس.